

النحاة من قضايا حول كثير من تراكيبه وعباراته وأدواته منذ كتب سيبويه الكتاب إلى عصر ابن هشام نفسه .

وقد خصص ابن هشام باباً للكلام عن الجملة من حيث انقسامها إلى اسمية وفعلية وظرفية^(١) .

فالإسمية^(٢) هي التي صدرها اسم : كزيد قائم ، وهيئات العقيق ، وقائم الزيدان .

والفعلية هي التي صدرها فعل : قام زيد ، وضرب اللص ، وكان زيد قائماً ، وظننته قائماً ، ويقوم زيد ، وقم .

والظرفية : هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو : «أعندك زيد» و«أفي الدار زيد» إذا قدرت زيدا فاعلاً بالظرف والجار والمجرور ، لا بالاستقرار المحذوف ، ولا مبتدأ مخبراً عنه بهما ، وذكر أن الزمخشري وغيره زاد الجملة الشرطية ، والصواب أنها من قبيل الفعلية .

ويذكر ابن هشام أن المراد بصدر الجملة المسند أو المسند إليه ، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة من نحو «أقائم

(١) مغني اللبيب ٢/٤١٩ - ٤٨٣ .

(٢) مغني اللبيب ٢/٤٢٠ - ٤٢١ .